رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}8421{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ساقول قبل ان ابين وجه التوفيق بين الحديثين المذكورين انفا لكنني اذكر بحديث قد يساعدنا ابتداء بان نفهم ان تحية المسجد من بين السنن التي آآ يطلق كثير من العلماء عليها انها من السنن - 00:00:00

مستثناة من الكراهة التي يفيدها النص العام الاول ما هو الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كما في حديث آآ البخاري ومسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلي ركعتين - 00:00:30

وليتجوز فيهما قد يخفى وجه الاستدلال بهذا الحديث على ما نحن بصدده فابين ما قد يخفي يخفى على البعض فاقول صحيح ان الفقهاء لم يصطلحوا ولا مشاهدة في الاصطلاح لم يصطلحوا - 00:01:01

على ادخال وقت القاء الخطيب للخطبة ان الصلاة بتلك الساعة لا تجوز صلاة النافلة كما لا تجوز في الاوقات المكروهة ما اصطلحوا هذا لكنهم منعوا من ذلك بقوله عليه السلام - 00:01:32

اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت وقول القائل لمن يلغو او يلغي والخطيب يخطب اي يتكلم قولك اياه انصت هذا امر بالمعروف ونهي له عن المنكر - 00:01:56

ولا يخفى على الجميع ان كلا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فاذا اسقط الشارع الحكيم هذا النوع من الواجب بسبب تفريغ الجالسين من اصغاء لخطبة الخطيب ولا ان يسقط - 00:02:24

النوافل في هذا الوقت من باب اولى وحينما سمعناه انفا يقول فلا يجلس حتى يصلي ركعتين معنى هذا وهذا اذا جمعنا بين هذه الامور ان صلاة التحية في وقت الكراهة جائزة - 00:02:48

لان وصلاة النافلة بعد العصر كصلاتها والخطيب يخطب. النافلة المطلقة اما والبحث هنا في تحية المسجد سواء كنا انها من النوافل كما هو رأي الجمهور او كنا لاهية من الواجبات - 00:03:10

بدليل ان الرسول عليه السلام في هذا الوقت الضيق فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وليتجود فيهما نأخذ اذا من هذا الحديث ان تحية المسجد تصلى في وقت الكراهة اذا عرفنا هذه نعود - 00:03:32

الى التوفيق بين العمومين السابقين لا صلاة بعد العصر و نهى عن الصلاة ايش العام الثاني اه لا تجلس لا تجلس لا لا تجد. طيب فلا يجوز حتى يصلي ركعتين - 00:03:55

الجمع هو من القواعد الفقهية العلمية الدقيقة الذي اذا تنبه لها طالب العلم اتسع افقه وخرج عن كونه اه بياع سمك وانما يوجد من يحسن قيد السمك كما ذكرنا قريبا - 00:04:18

او لا يكون بايع احذية وانما يصبح حذاء هذا في المذهب الاخر المهم كيف ذلك يقول علماء العلم والاصول حقا اذا تعارض نصاري وفي سبيل التوفيق بينهما لابد من تسليط احدهما عن الاخر - 00:04:46

اي لابد من تخصيص الامام الاخر فاي ما يخصص بالاخر؟ قالوا اذا كان هناك عمومان احدهما دخله التخصيص بمخصصات والاخر لم يدخلوا التخصيص هذا الاخر الذي لم يدخله التخصيص يخصص - 00:05:11

ذلك العام الذي دخله التخصيص. لم لانها امور مادية لان هذا عمومه ضعفه. الله هذا عمومه ضعف بسبب تخصيصه بادلة خاصة. اما

هذا العام الاخر بقي في قوته وفي دلالته العامة - 00:05:33
ها هو اقوى من الاخر فيخصصه ومن هنا تحل معنا مشاكل كثيرة وكبيرة جدا منها الخلاف المعروف قديما بين الفقهاء حتى الصحابة هل يقرأ المقتدي وراء الامام في الصلاة الجهرية ام لا؟ خلاف طويل جدا - 00:05:58
عندنا النص القرآني فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون هذا نص عام لم يدخلوا التخصيص يعارض هذا النص العام بنص عام من اخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفات الكتاب. طبقوا القاعدة - 00:06:19
فاخرجوا بنتيجة. الحديث مخصص بالاية بما بان الحديث مخصص لشيء اخر اذا دخل الرجل المسجد ووجد الامام واقعا ثم شارك الامام في ركوعه هذا ما قرأ الفاتحة هل صحت صلاته - 00:06:41
هل اعتبر مدركا للركعة اكثر العلماء يقولون بهذا وهذا هو الصحيح الذي لا ريب فيه. اذا لا صلاة من العام المقصود. الاية الكريمة من عام لا مخصوص. اذا قال لا صلاة لمن لم يقرأ هالكتاب - 00:07:04
الا لمن كان يستمع القرآن عليه ان يطبق الاية القرآنية. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب شيخنا وحديثكم الحديث الذي صححتموه في سنن ابي داوود في حديث علي صلاة بعد عصر اللي هو الشمس نقية. بلى هذا هذا شيء اخر - 00:07:24
عدا الفجر كل هذي من المخصصات شيخنا التي خصصت العمومات التي في النهي عن الصلاة اه هذا ادلة للقاعدة التي ذكرتموها الان؟ بلى بارك الله فيك لكن يأتي وعند غروب الشمس - 00:07:44
عنده اصفرار الشمال يأتي البحث اما هذا يخصص تخصيص لا صلاة بعد العصر لكن موضوع يأتي بما هو اضيق من هذا. نعم. مثلا اه بعد لا صلاة بعد الفجر وما عندنا مثل الحديث علي وحديث انس - 00:07:57
الذي تذكره انت الذي فيه هو عندنا بعد الفجر الرجل الذي الصبح مرتين ما في تنديد وقت الجواز الى وقت طلوع الشمس او غروبها. ايوه. نعم بارك الله فيك. هل الانسان اذا اراد ان يعطي الزكاة لشخص - 00:08:16
ان يعطيه حتى يملك النصاب ام له ان يعطيه مالا يكفيه اللي بدء في عمل او غير زلك يعني فرضا بالاردني يعني انه مسلا اه النصاب فرضا الف دينار قال له ان يعطيه مسلا خمسة الاف دينار ابدأ بعمل وقيت نفسك - 00:08:36
من زكاة المال؟ ام يجب ان يعطيه فقط حتى يدرك النصاب يعني هو عنده انصبة هو رجل ما عنده مال فانا اردت فرضا على سبيل المسال انه اعطيه حتى مو فقط يعيله شهر او شهرين. اعطيه حتى يبدأ بعمل. كويس - 00:08:52
قال لي ونعطيه اكثر من النصاب من الزكاة انا سألتك سؤالا. نعم. هل عنده انصبة لانه النصاب من مية اتنين و نص فاذا كان بدك طالع عني صار بالميتة و نص ما بيك واحد مبلغ هاد - 00:09:09
اما اذا كان عندك انصبة اذا كان عندك انصبة مجموعها الف دينار لك ان تعطيه في صورة تانية اصبر الله يهديك يمكن هلأ راح يجيك الجواب وما تقول انه الشيخ من اهل الكشف. نعم - 00:09:26
او او يمكنك ان تعجل باخراج الزكاة لسنين لا افرض انه دافع الزكاة معه مصاري افرض زكاة ماله كبيرة يعني نفرض واحب ان يعطي شخص اخز الزكاة هل له ان يأخذ حتى يملك النصاب اخز الزكاة - 00:09:45
قبله ان يأخذ ما يحتاج كي يقيم عمل مسلا لدفع اصدقاء افرض زكاة مال دافع الزكاة عشر تالاف دينار نمت عليك حلاق يقول هل يشرع فهمت عليك رد عليك اعطاه ابنه الخمس تالاف هلأ هون يعطيه زالس ؟ - 00:10:05
يعني انت بتلاقي انه هادا الفقير الذي اعطي من الغني خمسة الاف. نعم. يصبح غنيا نعم هل يعني هل تعد من اموال نعم بتلاحظ انت هذا فلذلك اوردت السؤال فانا اقول لك نعم. يمكن. لانه هذا ما بصير غني الا بعد ما بحول عليه الحول - 00:10:21
وعندن خمس تالاف بصير غريب بطلع عليه زكاة زكاة. مم. الله يجزيك خير. اهلا وسهلا جزى الله خيرا من اغناه هل هل من اموال الزكاة ممكن شراء بيت لفقير طيب - 00:10:44
اذا نقدته واشترى جهازا اما انت تعطيه زكاة دارا لا. لا لا انقذته واشتراه واجبتك الله يجزيك الخير اجبتك بهذا بهذا الفقير السفيه اقول له لا اعطيك حتى تشتري بيتا - 00:10:57

اعطيه نقدا لكن هو سفيه انا اعلم واعطيه الخمس الاف دينار. غيرهم. راح يطيرهم. لكن اقول انا اعطيك الخمس الاف دينار. ما تعطيه ما تعطيه ما دام شهدت فيه ما شهدت تشتري له - 00:11:15

لا ذلك؟ عدد البناء وعدد يعطي لمن ليس سفيها اشهد ان لا اله الا في السودان الطعام يشرع التكبير في شهيد التلاوة يوم عند الخفض وعند الرفض او او في اي وقت يعني - 00:11:30

عندما يقرأ السجدة في الصلاة اثناء الصلاة نعم. دورها دورها هو بنعم او لا الرجل نعم في بقايا اقول سؤال ابو فارس والله والله في بعض الناس يأتون الى الدعوات بغير اذن وفي ناس تزعل وما بزعلوا. والمجلس دخلهم بعض الناس في غيره - 00:12:07

الله يحفظكم فالشيخ انا قلت بدك تستسمح احكي له السؤال. اه. بس قلت لي سؤالك شرعي. طبعا شيخ. تفضل. شيخنا كهذه الدعوة انسان دعا بعض اخوانه ثم اه يعني طلب منهم الا يحضر احدهم معه غيره - 00:13:09

وهو يعلم ان يعني هذا الانسان قد يأتي باثنين او ثلاثة فقال له يعني تفضل انت واهلك ثم اذا تكرمت لا تحضر معك احد ثم في اليوم التالي طبعا هو لم يحضر - 00:13:33

في اليوم التالي قال اريد يعني ان اعتذر ولا اعتذر منك قلت خيرا قال اي يقال لمثلي لا تحضر معك احدا ايوا هل هذا الكلام يقال لمثلي ما عندكم ادب انتوا - 00:13:49

واخذ يعني يتكلم بالفاظ يعني يعني تجرح مشاعر السائل فان كان هذا يعني يحق للمدعو ان ان يقول الكلام للداعي فليتعلم الداعي مرة اخرى كيف يدعو الناس ويتعلم الادب قبل ان يدعو الناس - 00:14:06

وان كان لا يحق له فماذا يا يا شيخ الحكم الشرعي في هذه المسألة لعل الله ان يسمعها قد كنت رحيما بمشاعره فلم اطرح هذا السؤال في حضرته اه انت لو عكست اصبته - 00:14:28

اوعك عشت اصبت بمعنى عفوا شيخ بمعنى بمعنى لو وجهت السؤال بحضرته دون حضرة غيره كان هذا هو السؤال الشرعي اما وانت توجه السؤال في غيبته وامام ناس اما يقال في مثلهم - 00:14:48

بلسان حالهم لا ناقتي فيها ولا جملي فهذا ليس شرعيا محضا ابدا لذلك انا انصح بان اه تجمع اه نحن الثلاثة هذا الانسان والذي انت تتحدث عنه توجه هذا السؤال بحضوره - 00:15:14

لعل له عذرا واذا اردت مني ان احكم هذه قضية مش قضية شرعية محضة اه متل القضاء تماما القضاء كما تعلم يختلف عن الفتوى فالقضاء فيه فتوى وفيه قضاء بين اثنين - 00:15:40

فاذا انت كنت تشكو من شخص انه وقع منك له كذا ووقع منه بالنسبة اليك كذا هذه امس بالقضاء منه بالفتوى. ولذلك فانا ارى ان تؤجل هذا السؤال بحضوره لانه يجب ان نسمع منه - 00:16:02

والا مجرد ان يقال لانسان انه لا تسحب معك احد هذا مفهوم انه اذا جاء به معه احد بكون خالف الوصية هذه قضية واضحة لكن بقى انه في خلاف وقال لك كذا وقلت له كذا - 00:16:25

هذه قضية انصح بان تكون بيننا نحن الثلاثة. طلبت من احد الاخوة ان يسأل السؤال نيابة عني ولا يقول من هو صاحب السؤال فقالوا اخوة لا نسأل. هذا السؤال الان نعود لابي الحسن. نعم - 00:16:50

بس بعد المقاومة بقى دي مشكلة في اثناء القهوة حتى يجهز هذا اذا كان انت ما عندك مانع انا ما عندي مانع بس اخشى ان ينقطع الحديث يصير شيء من التشويه. فان رأيتها - 00:17:09

طيب ان شاء الله نصلي المغرب وبعدين نجلس مرة واحدة. يا اما ابو التأخير وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:17:31